

المقالة التاسعة

الشقي المخذول

ألا أُخبرُك بالشقي المخذول، ذي المال المصون والعرض
المبذول^(١)، مَنْ لا يبالي إذا سَلِمَتْ ثروته أن تُمزَّقَ فروثه، وإذا شَبَعَتْ
خزانتَه أن تجوع خزانتُه، وألا أُخبرُك بالسعيد المنصور ذي الجنب
الممطور^(٢)، من خالف تلك السُّنة واتخذ المالَ لعرضه جُنَّةً^(٣)، يقول
لخازنه أنْجِجْ^(٤) ولوازنه أَرَجِجْ^(٥)، ولنفسه إذا جاشت مكانك تحمدي وإذا
طاشت وراءك تصمدي.



-
- (١) المصون: المحفوظ، العرض: ما يصونه الإنسان من حبه وشرفه، المبذول: ضد المصون.
(٢) الممطور: الذي أصابه المطر أي الخير والرحمة.
(٣) جُنَّة: وقاية.
(٤) أي أنجز ويسر.
(٥) أي زد.